

الفصل الأول  
منهجية البحث

**تمهيد:**

للتأكد من صحة الفرضيات المقدمة في الجانب النظري، كان لا بد لنا من دراسة تكون أكثر دقة وأكثر منهجية، والمتمثلة في الدراسة الميدانية التي من خلالها اختيار المنهج المتبع في هذا البحث، وكذا مجالاته والعينة التي تم اختيارها له، وكذا أداة البحث كما قمنا بتحليل النتائج ومناقشتها.

**1- الدراسة الاستطلاعية :**

لا بد على الباحث القيام بدراسة استطلاعية لمعرفة مدى ملائمة ميدان الدراسة لإجراءات البحث الميدانية والتأكد من صلاحية الأداة المستخدمة والصعوبات التي قد تعترضنا وعليه فقد قمنا بإجراء دراسة استطلاعية بالمركز المكفوفين و الصم بحى بن جرمة بالجلفة والتي كان الغرض منها ما يلي وتم من خلال هذه الدراسة تقديم مقابلة الطاقم الإداري وهذا من أجل تخصيص وجمع المعلومات والأفكار والتحقق من تناسب العنوان و مكان الدراسة .

**2-المجال الزمني والمكاني :****1-2 المجال الزمني :**

كانت بداية القيام بهذه الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة بين يوم 10 فيفري 2017 إلى غاية يوم 15 مارس 2015

**2-2 المجال المكاني :**

مدرسة صغار المكفوفين و الصم بين جرمة بولاية الجلفة .

**تعريف بالمركز:**

أنشئت مدرسة صغار المكفوفين و الصم لولاية الجلفة 1990 بموجب مرسوم الإنشاء رقم 267/90 المؤرخ في 15/09/1990 ودخلت فعليا في النشاط بداية سنة 1992 و تحصل على تصريح وزاري بإضافة فئة الصم بتاريخ 10/04/1994 تحت الرقم 227 وهي كائنة بحى بن جرمة بمقر ولاية الجلفة.<sup>1</sup>

الافتتاح الرسمي 12/08/1992.

<sup>1</sup> - معلومات من طرف إدارة المركز.

الهيكل التنظيمي للمدرسة:

مدير

المصالح العامة	الجناح البيداغوجي	الجناح العيادي	الجناح الإداري
2سائق ب	01مراقب عام	1ممرض الصحة	1 متصرف إداري
5عامل مهني ص1	21مربي متخصص	العمومية	1ملحق رئيسي
02 عامل مهني ص2	2نفساني عيادي		1عون ادارة رئيسي
6عون امن	02نفساني تربوي		1عون إدارة
	02ارطوفوني		1عون مكتب
	1استاذ تعليم متخصص		1تقني في الاعلام الالي
	1مساعد اجتماعي		1عون حفظ بيانات

3- تحديد متغيرات الدراسة :

تكتسي مرحلة تحديد متغيرات البحث، أهمية كبيرة لهذا يمكن القول أنه كي تكون فرضية البحث قابلة للتحقيق ميدانيا، أنه لابد من العمل على صياغة وتجميع كل متغيرات البحث بشكل سليم ودقيق إذ أنه لابد أن يحرص كل باحث حرصا شديدا على التمييز بين متغيرات بحثه وبين بعض العوامل الأخرى التي من شأنها أن تؤثر سلبا على مسار إجراء دراسته .

**3-1 المتغير:** هو ذلك العامل الذي يحصل فيه تعديل أي تغير لعلاقته بمتغير آخر وهو نوعان :

- أ - المتغير المستقل: هو عبارة عن تلك العوامل التي تؤثر على متغير تابع .
- ب- المتغير التابع: هي تلك العوامل أو الظواهر التي يسعى الباحث لقياسها، وهي تتأثر لمتغير مستقل.

تتمثل متغيرات بحثنا فيما يلي :

- المتغير المستقل يتمثل في: النشاط البدني المكيف

- المتغير التابع يتمثل في: الصفات الاجتماعية

- المتغير الوسيط: يتمثل في المكفوفين

#### 4- عينة البحث وكيفية اختيارها :

حرصنا على الوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع إذ تمثلت عينة البحث في مجموعة من المتخصصين (المتمثلة في 30 مربي). وكان اختيار عينة البحث بطريقة قصدية أي العمدية وهي كالتالي :

#### 4-1. العينة قصدية :

وهي التي يتم اختيارها بناء على حكم شخصي أو تقدير ذاتي بهدف التخلص من المتغيرات الدخيلة لإلغاء مصادر التعريف المتوقعة لكن لا بد من الوقوع في التحريف الناتج إما بسبب التحيز الشخصي أو بسبب الجهل في بعض صفات المجتمع بخصوصية وجود ارتباط غير مكتشف بين طريقة المعاينة أو المتغير الذي يسعى الباحث لدراسته مثل اختيار مجموعة متخصصة في الإعلام وأخذ رأيهم حول إعلام الدولة واعتبار رأيهم هو الرأي العام<sup>1</sup>

#### 5- منهج الدراسة :

المنهج هو الطريق المؤدي إلى الهدف المطلوب أو هو الخيط غير المرئي الذي يشيد البحث من بدايته حتى نهايته قصد الوصول إلى النتائج.<sup>2</sup>

المنهج العلمي المستخدم في انجاز هذه المذكرة هو المنهج الوصفي الذي يعتمد على تحديد العلاقات بين المتغيرات ومحل قياسها وهو جمع المعلومات التي يمكن فيما بعد تحليلها وتفسيرها ومن ثمة الخروج باستنتاجات منها ، ويستعمل الاستبيان كأداة بحث (كونه مناسب) ، يعتبره تقنية فعالة ووسيلة علمية لجمع المعلومات والبيانات والمباشرة

<sup>2</sup> - محمد أزهر السماك وآخرون: الأصول في البحث العلمي، دار الحكمة للطباعة والنشر، بدون طبعة، الموصل، 1980، ص 42.

من مصدرها الأصلي بالإضافة إلى منهج تحليل معطيات المراجع والمصادر التي اعتمدنا عليها في بحثنا والمتمثلة في كتب المؤلفين العرب والأجانب .

6- أدوات الدراسة :

6-1. الاستبيان :

لقد استعملنا من أجل الوصول إلى الحقيقة ، الاستبيان الموجه إلى مربين كي تحصل على أكبر عدد من المعلومات ، وللتأكد من صحة الفرضيات هي تحليل النتائج وإعطاء اقتراحات وتوضيحات لفتح المجال أمام دراسات أخرى أكثر تعمقا في هذا الموضوع .

6-1-1. الأسئلة المغلقة :

وهي أسئلة بسيطة في غالب الأحيان تطرح على شكل استفهامي ، تكمن خاصيتها في تحديد مسبق للأجوبة من نوع موافقة وعدم الموافقة أو الإجابة بنعم أو لا .

6-1-2. الأسئلة نصف مفتوحة :

تحتوي هذه الأسئلة على فرعين أو أكثر فرعها الأول يكون مغلقا وفرعها الأخيرة يتميز بالحرية الكاملة للمجيب .<sup>1</sup>

6-2- كيفية تفرغ الاستبيان :

قمنا بجمع كل الإجابات على الأسئلة التي وجهت للمربين عن طريق الاستبيان ووضعناها في جداول مع عدد التكرارات لكل الإجابات ثم قمنا باستخراج النسب المئوية لكل وحدة .

<sup>1</sup> - خير الدين علة عويس: دليل البحث العلمي، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، مصر، 1997، ص55.

## 7- المعالجة الإحصائية المستعملة :

تعتبر الطريقة الثلاثية الأكثر استعمالاً من أجل تحديد المعطيات العددية وهذا لاستخراج النسب المئوية لمعطيات كل سؤال لهذا فقانون العلاقة الثلاثية يكون كما يلي .

1

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{العدد الفعال (التكرارات)}}{100 \times \text{مجموع التكرارات}}$$

مجموع التكرارات

X : النسبة المئوية.

ع: عدد الإجابات (عدد التكرارات).

س: عدد أفراد العينة.

اختبار كاف تربيع" كا<sup>2</sup>: "يسمع لنا هذا الاختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المحصل عليها من خلال الاستبيان وهي كما يلي:

$$\text{كا}^2 = \frac{\text{مجموع (ت - ح - ت ن)^2}}{\text{ت ن}}$$

ت ن

\*كا<sup>2</sup>: القيمة المحسوبة من خلال الاختبار.

ت ح= التكرارات الحقيقية (المشاهد)

ت ن= التكرارات النظرية (المتوقعة)

درجة الحرية ن=هـ-1 حيث "هـ" تمثل عدد الفئات

<sup>1</sup>- عبد الرحمن عيس: مبادئ الإحصاء للتربية و علم النفس، ص286.